

بيان اللجنة التحضيرية لاتحاد نقابات العمال العرب

بالقدس حول تأليف حاميات عربية لمقاومة

اعتداءات اليهود*

القدس، 1934

على اثر الحوادث الأخيرة على اعتداءات الحاميات اليهودية على العمال العرب والتهديد والوعيد والاضطهاد التي يلاقها اخواننا العمال العرب في كافة أنحاء فلسطين من دخلاء البلاد الأجانب الذين اغتصبوا لقمة عاملنا العربي وتركوه في شقاء دائم هو وأفراد عائلته لا عمل له ولا قوت، كل ذلك يجري في فلسطين والعامل العربي في غفلة عن تلك الأعمال المريبة والمفاجآت غير المنتظرة.

ولما توالى هذه الحوادث وشعر كل عربي بالخطر الذي يداهمه إذا بقي واقفاً مكتوف اليدين، هب فريق من شيوخ العمال ومعلمي الحرف العرب في القدس وتداولوا البحث فيما بينهم لتأليف الحاميات العربية لكي توحد صفوف العمال العرب بتأسيس نقابات لكل الحرف والصناعات، على أن تنضم هذه النقابات تحت اسم "اتحاد نقابات العمال بالقدس". وقريباً سيتم تشكيل هذا الاتحاد العربي بإذن الله.

والآن وقد أصبح كل عامل عربي في هذه البلاد يشعر بما وقع فيه من الخطر من تدني أجرته وعدم وجود الأعمال المنظمة له، وسمع بتلك الاعتداءات الفظيعة التي تقع على إخوانه وقطع أرزاقهم، فقد أصبح لزاماً عليه أن يتأكد بأن لا حياة له إلا بانضمامه إلى صفوف موحدة تعمل لرفع مستواه وتحفظ حقوقه وقيمه المادية والمعنوية في الهيئة الاجتماعية.

*المصدر: "وثائق المقاومة الفلسطينية العربية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية (1918 - 1939)" سلسلة الوثائق العامة -1، جمع وتصنيف عبد الوهاب الكيالي، (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1968)، ص 356 - 357.

أجل! إن اتحاد نقابات العمال الذي أخذ على عاتقه هذا العمل الشاق سيدعو كل عامل عربي في فلسطين للانضمام إلى صفوفه وسيكون أعضاؤه من العمال وسيعملون لغاية العمال لأنه لا يمكن لغير العامل أن يشعر بمصيبة أخيه العامل.

فإلى هذا الاتحاد ندعو إخواننا العمال ليظهروا للملأ أنهم من نسل عربي لا ينامون على ضيم ولا يموتون بين براثن الدخلاء.

فنحن وكل إخواننا العمال ننتظر هذه الدعوة المباركة التي ستكون فاتحة خير للعامل العربي وعياله. والله ولي التوفيق.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx